

أصبح الإغلاق الجزئي الحالي، لمؤسسات الحكومة الفيدرالية بالولايات المتحدة، هو الأطول على الإطلاق، في الوقت الذي لا تلوح في الأفق نهاية له، في ظل الأزمة السياسية بين الرئيس دونالد ترامب والكونغرس.

ودخل الإغلاق يومه الثاني والعشرين السبت، مما جعله يتخطى الرقم القياسي السابق، الذي امتد فيه الإغلاق إلى 21 يوماً، في عامي 1995 - 6991، في ظل إدارة الرئيس الأسبق بيل كلينتون.

ويرفض الرئيس دونالد ترامب الموافقة على الميزانية، ما لم تتضمن تمويلاً لبناء جدار على الحدود مع المكسيك. ورفض المشرعون الديمقراطيون طلب ترامب، بتوفير 5.7 مليار دولار، لتمويل الجدار.

ولا يزال نحو ربع المؤسسات الحكومية الفيدرالية معطلاً عن العمل، إلى أن يتم إقرار الميزانية، الأمر الذي يجعل نحو 800 ألف موظف لا يتقاضون رواتبهم.

وفي يوم أمس الجمعة، فقد هؤلاء الموظفون، ومن بينهم حراس السجون، وعاملون بالمطارات ومكتب التحقيقات الفيدرالي "إف بي أي"، أول راتب لهم في العام الجديد.

في غضون ذلك، هدأ الرئيس ترامب من التكهنات، بأنه على وشك إعلان حالة الطوارئ الوطنية، بهدف تخطي الكونغرس، والحصول على الأموال، التي يحتاجها الجدار الذي كان أحد أبرز تعهدات ترامب، خلال حملته الانتخابية.

ووصف ترامب إعلان حالة الطوارئ بأنه "مخرج سهل"، لكنه قال إنه يفضل أن يحل الكونغرس المشكلة.

وأضاف ترامب: "إذا لم يكن بوسعهم فعل ذلك، سأعلن حالة الطوارئ الوطنية. لدي الحق المطلق في ذلك".

ويقول مراسلون إن الديمقراطيين يعترضون اتخاذ تحركات قانونية فورية، إذا ما أقدم ترامب على تلك الخطوة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/01/2019

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)